الموكل بها اسمه سمحاييل فهو حارسها والسما
السابعة من نور يتلالا واسمها عرشا وسكانها
ملايكة على صورة بني ادم والملك الموكل بها
اسمه قربايئيل فهو حارسها وفوق السموات كسبعة
حجب وفي الحجب ملايكة لا يعرف بعضهم بعضا
لكثرتهم وفيهم من قد خرقت اقدامه السموات والارض
وجاوزتها بخمسماية عام واقدامهم تحت
الارض السفلى كانها الربات البيض قال في
عظمهم ووصفهم لا يعلمه الا الله عز وجل ذكر
جبريل عليه السلام قال كعب الاحبار ان
افضل الملايكة وهو الروح الامين له ستة اجنحة
في كل جناح ماية جناح وله من وراء ذلك جناحان
اخضران لا ينشرهما الا في ليلة القدر وله ايضا
جناحان لا ينشرهما الا عند هلاك القرى والاجنحة
كلها من انواع الجوهر ومع ذلك هو ابلج براق
الشابا ابيض اللون وشعره كشعر الخيل ولونه
كالثلج بياضا وقدمه مغموسان في النور وصورته
تملا ما بين الخافقين صفة ميكائيل عليه السلام
قال كعب انه ملك عظيم الشان وله اربعة
اجنحة جناحان قد سد بهما المشرق والمغرب
والثالث قد سد به من السموات الى الارض السفلى

والرابع قد التمس به من عظمة الله عز وجل وقد ماه
تحت الارض السابعة وراسه قد انتهى الى قوا بر
العرش وبين عينيه لوح من جوهر فاذا اراد
الله ان يحدث امرا في خلقه امر القلم ان يخط في
اللوح بما يريد سبحانه ثم يلقي الى اسرافيل فيكو ن
بين عينيه ثم يكون الوحي الى جبريل عليه السلام
وهو اقرب من اسرافيل فيكون بين عينيه ثم
يكون الوحي الى جبريل وهو اقرب من اسرافيل
فيكون بين عينيه ثم قال ومن ورايه البيت
المعمور وفيه ملايكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى
وقد وكل الله بهم ملك له سبعون وجها في كل
وجه سبعون فما في كل فم سبعون لسانا كل
لسان يسبح الله تعالى بكل لغة وفوق هولا
ملايكة اعظم منهم ومن دونهم حجب حتى لا يحترق
منهم وفيهم ملايكة تسقط الجمرة من افواههم عند
تسبيحهم ويخلق الله تبارك وتعالى من ذلك الجمرة
ملايكة يطيرون في الهوي وهم يسبحونه بانواع
التسبيح الى يوم القيامة قال كعب قال
ومن فوق هولا الملايكة على صور الانسان لوامر
الله تعالى ان يبتلع السموات والارض لهان عليه
ذلك وهو الروح الذي قال الله تعالى يوم يقوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)